

الديدان الدبوسية

د. اسراء ناصر

الديدان الدبوسية (التي نعرفها أيضاً باسم الحرقص Pinworms أو ديدان الأقصورة) هي ديدان صغيرة ونحيلة لونها أبيض وطولها حوالي سنتيمتر. عدوى الديدان الدبوسية، والتي نعرفها أيضاً باسم داء السُّرميات أو داء الأقصورات، هي أكثر أنواع عدوى الديدان التي تصيب البشر شيوعاً انتشار الديدان الدبوسية سهل. وهي أكثر شيوعاً بين الأطفال بأعمار بين الخمس والعشر سنوات، وبين الناس الذين يختلطون بشكل مباشر مع أشخاص مصابين بالديدان الدبوسية تنتشر الديدان الدبوسية بطريق البراز- الفم، وذلك بانتقال بيوض الديدان الدبوسية المُسببة للعدوى من الشرج إلى فم شخص ما، إما مباشرةً عن طريق اليدين، أو بشكل غير مباشر عن طريق تلوث الملابس أو الفراش أو الطعام أو أشياء أخرى. يصبح بإمكان بيوض الديدان الدبوسية التسبب بعدوى في غضون ساعات قليلة من وجودها على الجلد المحيط بالشرج، ويمكنها أن تبقى على قيد الحياة لأسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على الملابس أو الفراش أو الأشياء الأخرى. يصاب الأشخاص بالديدان الدبوسية (دون أن يعوا حدوث ذلك) عن طريق ابتلاع بيوض الديدان الدبوسية الموجودة على أصابعهم أو تحت أظافرهم، أو على الملابس والفراش وباقي الأشياء والأسطح الملوثة. وقد يملوث الهواء أحياناً ببيوض الديدان الدبوسية بسبب حجمها الصغير، وتبتلع بعد تنفسها. وقد لا يشكو بعض المصابين من أية أعراض. غير أنه يمكنك الشك بإصابتك أو إصابة طفلك في حال ظهور حكة متكررة وشديدة في منطقة الشرج. أعراض اضطراب [الجهاز الهضمي](#) مثل فقدان الشهية، والغثيان الذي قد يصل إلى درجة التقيؤ وآلام البطن والإسهال. اضطراب النوم بسبب الحكة أو الانزعاج. ظهور ألم أو طفح أو تهيجات جلدية أخرى حول الشرج. رؤية الديدان الدبوسية على شرج الطفل. رؤية الديدان الدبوسية في البراز ويمكن علاج معظم حالات عدوى الديدان الدبوسية على نحو فعال باستخدام دواء فموي. ولأن الديدان الدبوسية يمكنها أن تنتشر بسهولة من شخص إلى آخر، لذلك نعالج جميع الأشخاص الذين يعيشون في منزل شخص مصاب في نفس الوقت بهدف الوقاية من عودة العدوى. كما نعالج أولئك الذين يعتنون بالمصاب أو الذين يكونون على تماس مباشر معه. تشمل الأدوية التي يشيع استعمالها لعلاج عدوى الديدان الدبوسية على:

- mebendazole
- albendazole
- pyrantel pamoate

ويشمل الكورس العلاجي عادة على إعطاء جرعة أولية، تتبع بجرعة ثانية بعد أسبوعين أو ثلاثة. وقد نحتاج لأكثر من كورس واحد للقضاء تماماً على بيوض الديدان الدبوسية. يمكن استخدام كريمات أو مراهم لتسكين الحكة في منطقة الشرج. **تنظيف المنزل من الديدان الدبوسية** يجب الحرص على أن يقوم المصاب والساكين معه في المنزل على غسل أيديهم تكراراً بالماء الدافئ والصابون، لا سيما قبل الأكل. تشجيع جميع الساكنين في المنزل على الاستحمام وتبديل ملابسهم الداخلية صباحاً. تنظيف الأظافر وقصها بشكل قصير. تعليم المصاب والآخرين على عدم عض الأظافر. الطلب من المصاب عدم هرس منطقة الشرج. استخدام الماء الساخن لغسيل كل المفارش والمناشف والملابس في منزل المصاب، وتنظيف تلك الأشياء باستخدام الهواء الحار.